

## الفصل الرابع

### الخطوات الأساسية لاعداد البحث العلمي

تلخص الخطوات الأساسية لاعداد البحث العلمي فيما يأتي وعلى تفصيل بعدها :

- \* اختيار مشكلة البحث العلمي وتحديدها
- \* القراءات الاستطلاعية
- \* الفرضيات العلمية
- \* اختيار العينات
- \* جمع البيانات وعرضها وتحليلها
- \* استخراج النتائج والاستنتاجات

#### ١- اختيار مشكلة البحث وتحديدها Choose Your Search Problem

هناك نوعان من المشكلات التي تتناولها البحوث العلمية هما :

النوع الاول المشكلة العلمية : وهي المشكلة التي تكون موجودة بالفعل في واقع المجتمع المدروس سواء كان منظمة او غيرها (مشكلة تدني تدني الطلب على منتجات المنشأة س) او (مشكلة ارتفاع مستوى البطالة بين خريجي الجامعات في العراق)

النوع الثاني المشكلة البحثية : وهي مشكلة يريد الباحث دراستها قبل وقوعها (كيف سيكون سوق النفط العراقي عند حصول حالة استقلال شمال العراق) او (كيف ستون مشكلة الخريجين في حال التوسيع بالتعليم العالي الاهلي في العراق في السنوات القادمة)

#### أسس اختيار المشكلة :

هناك مجموعة اسس تمثل المعايير التي تساعد الباحث في تحديد المشكلة والتي يمكن صياغتها كتساؤلات منها:

- ١ - هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث؟ وهل تنسجم مع توجهاته العلمية؟ وهل يمتلك حافزا ماديا لدراستها؟
- ٢ - هل يتمكن الباحث من الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية لدراسة هذه المشكلة؟
- ٣ - هل توجد معرفات يمكن ان تواجه الباحث عن بحثه لهذه المشكلة؟
- ٤ - ماهي الفائدة المتوقعة من دراسة وبحث هذه المشكلة؟
- ٥ - هل ان المشكلة جديدة ام سبق التطرق اليها في ما سبق؟
- ٦ - هل يمكن الباحث من تعليم نتائج بحثه ام انها حالة خاصة؟

#### المتطلبات الواجب توفرها عند تحديد المشكلة :

ينبغي ان تتتوفر المتطلبات الآتية عند اختيار المشكلة:

- ١ - احساس الباحث وشعوره بالمشكلة
  - ٢ - يجب ان يكون لموضوع بحثه قيمة علمية تحقق فائدة اقتصادية او تربوية او صحية او علمية
  - ٣ - يجب ان يكون اختيار الباحث لموضوعه في حدود امكانياته المادية والعلمية والزمنية
  - ٤ - ان يكون موضوع البحث جديدا وليس مكررا
  - ٥ - ان تتوافق المصادر والمراجع المطلوبة لإنجاز بحثه
- بعض المصادر التي تعين على صياغة المشكلة :**

١. برامج الدراسات العليا
٢. الخبرة العملية والميدانية في العمل والوظيفة
٣. الدراسات المسحية للبحوث السابقة والحالية
٤. الرسائل والاطار تاريخ الجامعية
٥. اوراق الندوات والمؤتمرات العلمية

٦. المجالات والدوريات المتخصصة
٧. المشرف او الاستاذ الاكاديمي
٨. المؤسسة التي يعمل بها الباحث
٩. الزملاء والاصدقاء في العمل او الدراسة
١٠. الكتب والمراجع

**فائدة القراءات الاستطلاعية ومراجعة البحث السابقة :**

#### اولا : القراءات الاستطلاعية :

وهي مراجعة الابدبيات والكتابات والنظريات المنهجية المختلفة التي تتناول متغيرات البحث وال العلاقات التي تجمع بينها ، وذلك لاحراز الاتي :

- ✓ توسيع معلومات الباحث و معرفة عن الموضوع الذي يبحث فيه ليكون اكثرا وضوها
- ✓ الناكد من اهمية موضوعه الدقيق الذي سينجزه ، ومدى اختلافه و تميزه عن الموضوعات التي سبقته

وهنالك نوعين من القراءات الاستطلاعية هما :

- أ - قبل تحديد المشكلة وصياغتها ، ب - بعد تحديد المشكلة وصياغتها
- ثانيا : مراجعة البحث والدراسات السابقة :

ويمكن ان يستفيد الباحث منها ما يأتي :

- بلورة مشكلة البحث بشكل جيد
- تزويد الباحث بافكار واجراءات جديدة او طرق تحليل او عرض جديدة
- الحصول على معلومات اضافية تفيده في بحثه
- تحنب السلبيات والاخطاء التي وقع بها من سبقوه
- الاستفادة من النتائج التي توصل اليها الذين سبقوه بالبحث
- استكمال الجوانب التي توقف عندها من سبقوه

#### **٢- الفرضيات العلمية Scientific Hypotheses**

بعد تحديد المشكلة المراد دراستها ، على الباحث ان يقوم بوضع افتراضات لحل هذه المشكلة ، وتعزف الفرضية العلمية بانها « حل مقترن لمشكلة البحث ، وهي عبارة عن تقسيم ذكي او استنتاج مؤقت » ، وتعد صياغة الفرضيات الخطوة الثالثة في البحث العلمي بعد تحديد المشكلة والاطلاع على الدراسات السابقة ، لذلك فان الفرضية تعني واحدا او اكثرا من الجوانب الاتية

١- تخمين ذكي لسبب او اسباب المشكلة المدروسة

٢- استنتاج مؤقت يتوصل اليه الباحث

٣- رأي مبدئي لحل المشكلة

٤- حل محتمل لمشكلة البحث

٥- تقسيم مؤقت لمشكلة البحث

#### **أنواع الفرضيات العلمية :**

اولا : الفرضية المباشرة Directional Hypotheses وهي الفرضية الايجابية ، التي تثبت وجود علاقة بين متغيرين او اكثرا ( التابع والمستقل) ومن امثلتها :

١- الفرضية القائلة : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اختيارات الطلبة الذكور وبين اختيارات الاناث للشخص الدراسي . اي ( هناك علاقة بين جنس الطالب وبين اختياره للشخص العلمي )

٢- الفرضية القائلة : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تفضيلات سكان الحضر وبين تفضيلات سكان الريف للموبايل الذكي . اي يميل سكان المدينة الى شراء السلعة س اكثرا ( او اقل ) من سكان الريف

٣- الفرضية القائلة : هنالك علاقة ايجابية (او سلبية) بين اثر السياسة المالية وبين اثر السياسة النقدية على النمو الاقتصادي .

ثانياً : الفرضيات الصفرية Null Hypotheses : وهي الفرضية من النوع السلبي ، أي الذي ينفي وجود علاقة بين متغيرين ، ومن امثلتها :

١ - لا توجد فوارق ذات معنوية إحصائية بين النهج الحيادي للنساء العاملات وبين النساء غير العاملات

٢ - لا توجد علاقة تأثير (ايجابية او سلبية) لشبكة الانترنت على مبيعات الكتب الادبية

٣- لا توجد فوارق بين درجات الطلاب ودرجات الطالبات في مادة الاقتصاد القياسي

#### فوائد الفرضيات العلمية :

A. تحديد مسار عملية البحث العلمي من خلال توجيهه لجمع المعلومات والبيانات

B. تساهم في تحديد المناهج والاساليب البحثية الملائمة لموضوع الدراسة

C. تزيد من قدرة الباحث على فهم مشكلة الدراسة ومن ثم اعتماد الوسائل الكفيلة بتوجيهه نحو ايجاد الحلول المناسبة

D. تساعد في الوصول الى فرضيات جديدة تسهم في رفد المعرفة وتراكمها

#### صياغة الفرضيات

هنالك عدد من الامور يجب اخذها في الاعتبار عند صياغة الفرضيات :

١. ان تكون هنالك فرضية رئيسية واحد للبحث ، ويمكن ان تتفرع منها فرضيات ثانوية

٢. ان تكون الفرضية دقيقة ، وواضحة ، ومحضرة

٣. يفضل صياغة الفرضية على شكل علاقة بين متغيرات وبشكل يجعلها قابلة للقياس والاختبار

٤. يجب ان تصاغ الفرضية بما يتلائم مع طبيعة ومحنوى مشكلة البحث او الظاهرة قيد الدراسة

ويمكن صياغة الفرضيات بالشكل الايجابي او الشكل سلبي وكذلك يمكن صياغتها بالشكل المباشر او الصفرى ان اختيار وصياغة المشكلة ، واستعراض الدراسات السابقة ، وصياغة الفرضية : تعد الخطوة الاولى في مسيرة البحث العلمي